

فتح أبواب الاتحاد البريدي العالمي



المؤتمر الاستثنائي الرابع
للاتحاد البريدي العالمي - الرياض
5 - 1 أكتوبر / تشرين الأول 2023



ما هي "الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع"؟

تضم الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع شركات خاصة ومنظمات شريكة، ومنها على سبيل المثال بائعو التجزئة على الإنترنت وشركات البريد السريع ومقدمو الخدمات اللوجستية ومقدمو الخدمات المالية وشركات الطيران وشركات السكك الحديدية وغيرها من شركات النقل والمنظمات الجمركية وواضعو الحلول البريدية والحلول ذات الصلة بالقطاع البريدي وجمعيات الزبائن والنقابات ورابطات العاملين في القطاع البريدي.

لماذا يدرس الاتحاد البريدي العالمي زيادة مشاركة الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع؟

تتعدد أسباب دراسة الاتحاد البريدي العالمي وبلدانه الأعضاء اقتراحات خاصة بتعزيز مشاركة الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع في عمل الاتحاد البريدي العالمي:

تتمثل مهمة الاتحاد البريدي العالمي في تحفيز التنمية المستدامة لخدمات بريدية شمولية فعالة يمكن الحصول عليها. ومن شأن ضمان مراعاة جميع الأطراف في شبكة الاتحاد البريدي العالمي تعزيز شموليتها.

ومن شأن التعاون بين المستثمرين البريديين الوطنيين والأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع على نطاق دولي أن يأتي بمنافع متبادلة، إذ سيشجع للمستثمرين البريديين تعزيز استدامة نماذج الأعمال الخاصة بهم، وفي الوقت نفسه سيشجع للأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع النفاذ إلى شبكة تتسم فعلاً بالطابع العالمي وتصل إلى أكثر المناطق انعزالاً.

ومن شأن مناقشة التعاون على نطاق عالمي مع جميع الأطراف الفاعلة والشركاء في القطاع البريدي أن يضمن اتساق المعايير والحلول التقنية وأن يؤدي إلى تحسين الخدمات التي يحصل عليها الزبائن.

ويقيم بالفعل العديد من المستثمرين البريديين الوطنيين علاقات بالأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع، وهناك سلطات حكومية محلية معنية بتنظيم هذا التفاعل. وهناك فجوة تنظيمية على المستوى الدولي يستطيع الاتحاد البريدي العالمي سدها.

يستعد الاتحاد البريدي العالمي لمناقشة الإصلاحات المدخلة على المنظمة لزيادة مشاركة الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع في الإقليم البريدي الموحد للاتحاد البريدي العالمي، أي الشبكة البريدية الدولية التي تنظمها المعاهدات الدولية للاتحاد البريدي العالمي. وتضمن هذه المعاهدات تقديم الخدمة الشمولية إلى الجميع في البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي البالغ عددها 192 عضواً، ويلتزم كل مستثمر معين لبلد عضو بالتزام الخدمة الشمولية.

وحتى الآن، اقتصرت العضوية في الاتحاد البريدي العالمي، وبالتالي الانضمام إلى اتفاقاته المتعددة الأطراف والمشاركة في مناقشاته وعملياته الخاصة باتخاذ القرارات والحصول على منتجاته وخدماته، على الحكومات ومستثمريها المعيّنين. ويُرْمَى من الاقتراحات الخاصة بفتح أبواب الاتحاد البريدي العالمي إلى زيادة مشاركة الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع في المنتديات والشبكة والمنتجات والخدمات للاتحاد البريدي العالمي.

ما الذي يُقرَّر في المؤتمر الاستثنائي الرابع للاتحاد البريدي العالمي؟

وضعت فرقة العمل للاتحاد البريدي العالمي المعنية بفتح أبواب الاتحاد، التي تترأسها حالياً الجزائر والولايات المتحدة، مجموعة من الاقتراحات الخاصة بفتح أبواب الاتحاد البريدي العالمي تستند إلى ثلاثة مسارات عمل: مسار عمل واحد يشمل التعديلات المحتمل إدخالها على الإطار المؤسسي للاتحاد البريدي العالمي ومسار عمل واحد يركز على فتح أبواب المنتجات والخدمات للاتحاد البريدي العالمي ومسار عمل واحد تُقترح فيه مواصلة إصلاح الاتحاد البريدي العالمي.



مسار العمل ١: الإطار المؤسسي

يركز مسار العمل هذا رئيسياً على التعديلات المحتمل إدخالها على اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي، وهي هيئة من هيئات الاتحاد البريدي العالمي متاحة حالياً للأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع وترفع تقاريرها إلى الهيئة الإشرافية للمنظمة، ألا وهي مجلس الإدارة. وفي حين تتيح اللجنة الاستشارية للأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع منتدى لمناقشة قضايا القطاع في سياق الاتحاد البريدي العالمي، يُعد دورها في عمليات اتخاذ القرارات محدوداً، وغير واضح في بعض الأحيان.

وأدت المشاورات المجراة في إطار مسار العمل هذا إلى وضع اقتراحات لتعزيز دور اللجنة الاستشارية في عمليات الاتحاد البريدي العالمي، بما فيها اقتراحات سنفضي إلى ما يلي:

إيضاح سلاسل الإبلاغ بين اللجنة الاستشارية وهيئات الاتحاد البريدي العالمي ضمن النظام العام للمنظمة.

والسماح لأعضاء اللجنة الاستشارية بتقديم اقتراحات أو مدخلات أو تعليقات أو آراء بشأن عمل هيئات الاتحاد البريدي العالمي المعنية باتخاذ القرارات.

وتوسيع نطاق فئات العضوية في اللجنة لضم مؤسسات المعارف.

والسماح لأعضاء اللجنة الاستشارية بالمشاركة في اجتماعات جميع هيئات الاتحاد البريدي العالمي، من غير منحهم حق التصويت.



مسار العمل ٢: المنتجات والخدمات

درست فرقة العمل في إطار مسار العمل هذا الإمكانيات الخاصة بإتاحة مجموعات من المنتجات والخدمات للاتحاد البريدي العالمي للأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع بغية تحسين التشغيل البيئي على امتداد سلسلة الإمداد البريدية الدولية. وركزت فرقة العمل على ثلاثة مجالات اهتمام مواضيعية فيما يخص فتح الأبواب للأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع.

١

حزمة التشغيل البيئي/الترابط

تُفترَح في هذه الحزمة إتاحة بعض المنتجات والخدمات التي من شأنها النهوض بمهمة الاتحاد البريدي العالمي المتمثلة في تيسير التواصل بين الجميع على نطاق العالم إتاحة آمنة وفعالة ومناسبة من حيث الوقت. وتُفترَح فيها ثلاثة نماذج تجارية طوعية قد يعتمدها المستثمرون البريديون والوطنيون والأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع:

المرحلة ٣

المرحلة ٢

المرحلة ١

التوزيع

الفرز

نقطة
التسليم

الجمارك

النقل

المرفق

الفرز

التجميع

نموذج الإدخال في الميل الأول

سيُتيح واجهات الاتحاد البريدي العالمي التي ستسمح للأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع بأن تلتقط وتستحدث بسهولة البيانات البريدية التي يطلبها الاتحاد البريدي العالمي لشحن البعثات عبر الشبكة البريدية العالمية للاتحاد البريدي العالمي.

التشغيل البيئي في مجال النقل وترابط الأسواق

حل سيجمَع الطلب على خدمات النقل الدولي التي اعتمدها الاتحاد البريدي العالمي فيما يخص البعثات البريدية والتجارية ومعروض هذه الخدمات.

نموذج الإدخال المباشر

يُرمى منه إلى إعمال الأطر التشغيلية والتقنية والقانونية والسياساتية اللازمة لتيسير تبادل بعثات البريد بين المستثمرين البريديين الوطنيين والأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع.

٣

حزمة الخدمات المالية البريدية

يحدد الاتفاق الخاص بخدمات الدفع البريدية للاتحاد البريدي العالمي ما هي الخدمات والمنتجات المالية البريدية الدولية المقدمة عبر شبكة الاتحاد البريدي العالمي. ويُفترَح في هذه الحزمة إدخال تعديلات على الاتفاق الخاص بخدمات الدفع البريدية من أجل السماح بإقامة روابط بمقدمي خدمات التحويل الإلكتروني للأموال خارج الشبكة البريدية، إضافة إلى إنشاء مركز معارف سيساعد في تهيئة شبكة مترابطة خاصة بالمدفوعات البريدية. ويرد مزيد من المعلومات على صحيفة الوقائع المعنونة "مستقبل الخدمات المالية".

٢

الحزمة المراعية للبيئة

تُراعى في هذه الحزمة أهداف الاستدامة البيئية المشتركة لشركاء البريد والدعم اللوجستي. وتُفترَح فيها أهداف طوعية خاصة بتخفيض انبعاثات الكربون في القطاع ومجموعة من المنتجات والخدمات للاتحاد البريدي العالمي التي قد تُتاح للأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع لتسخير وجوه التأزر للعمل من أجل المناخ. ويرد مزيد من المعلومات على صحيفة الوقائع المعنونة "العمل المناخي من أجل القطاع البريدي".

هل هذه فكرة جديدة؟

١٩٩٩ - أُذِنَ مؤتمر بيجين لمجلس الإدارة بتشكيل فريق استشاري من أجل تعزيز مشاركة الأطراف المعنية في عمل الاتحاد البريدي العالمي.

٢٠٠٤ - أنشئت اللجنة الاستشارية للاتحاد البريدي العالمي خلال مؤتمر بوخارست، خلفاً للفريق الاستشاري، وهي تضطلع بدور رئيسي في تيسير مشاركة الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع في عمل الاتحاد البريدي العالمي.

٢٠١٢ - اعتمد مؤتمر الدوحة الحكم 26 C/٢٠١٢، الذي يشجع على تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في القطاع بنطاقه الواسع على أساس النموذج "3Cs": الاستشارة، والتعاون، والمساهمة.

٢٠١٦ - وافق مؤتمر إسطنبول على نفاذ الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع إلى منتجات وخدمات مختارة تابعة للاتحاد البريدي العالمي.

٢٠١٩ - شكّل مجلس إدارة الاتحاد البريدي العالمي فرقة عمل مخصصة لمواصلة الإصلاح من أجل تعزيز انخراط الاتحاد البريدي العالمي مع الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع.

٢٠٢٠ - نظّم الاتحاد البريدي العالمي منتدى رفيع المستوى بشأن مشاركة الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع، دعا فيها هذه الأطراف إلى المشاركة في أول مشاورات تنظم على نطاق واسع في مقر الاتحاد البريدي العالمي ببرن.

٢٠٢١ - قرر مؤتمر أبيدجان أن تواصل فرقة العمل المعنية بفتح أبواب الاتحاد البريدي العالمي عملها. وستعرض نتائج هذا العمل خلال المؤتمر الاستثنائي لعام ٢٠٢٣.

٢٠٢٢ - نظّمت فرقة العمل أكبر عملية تشاور تُنظّم على الإطلاق بشأن تعزيز انخراط الاتحاد البريدي العالمي مع الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع. وأعرب المجيبون على الدراسة الاستقصائية الذين يمثلون ٥٠٪ من مؤسسات البريد و٧٧٪ من الحكومات و٧٦٪ من المنظمين و١٠٠٪ من الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع، عن ضرورة تعزيز دور القطاع بنطاقه الواسع في عمليات اتخاذ القرار على مستوى الاتحاد البريدي العالمي.

٢٠٢٢ - تغيّرت تركيبة اللجنة الاستشارية التابعة للاتحاد البريدي العالمي لتضم في عضويتها فرادى الشركات من القطاع البريدي بنطاقه الواسع كأهم فئة أعضاء.

٢٠٢٣ - سيعقد الاتحاد البريدي العالمي مؤتمره الاستثنائي الرابع في الرياض، بالمملكة العربية السعودية، لاتخاذ قرار بشأن خطط فتح أبوابه أمام الأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع.



مسار العمل ٣: الإصلاح كعملية متواصلة

بالنظر إلى التغيرات السريعة والمتواصلة التي يشهدها القطاع، يُقترح في مسار العمل هذا جدول زمني وأطر بنبوية لضمان التحول المتواصل للاتحاد البريدي العالمي على امتداد أربعة محاور:

١ الحفاظ على الاتحاد مستعداً للمستقبل

يُرمَى من هذا المحور إلى رصد الاتجاهات وتحليلها وقياسها مرجعياً. وينفذه الاتحاد البريدي العالمي بدعم الشركاء والأكاديميين المعنيين بالمعارف.

٢ أطر المعاهدات والتزامات البلدان الأعضاء

بمراعاة التوصيات الواردة في المحورين ١ و ٢:
• سيضمن ملاءمة أطر المعاهدات للاتحاد البريدي العالمي لغرضها وتحيينها على النحو اللازم.
• وسيقيم ويحين التزامات الأعضاء الخاصة بالمعاهدات.

٣ مواصلة الإصلاح المؤسسي

يركز على زيادة القيمة المضافة التي يضيفها الاتحاد البريدي العالمي على القطاع البريدي بتحديد مجالات تركيز الاهتمام وتقييم المشاركة المحتملة للأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع وتقييم أطر الحوكمة للاتحاد البريدي العالمي.

ويراعي أيضاً القيمة المضافة التي يضيفها الاتحاد البريدي العالمي على أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة عبر الإقليم البريدي الموحد.

٤ وضع حزم المنتجات والخدمات

يركز على مواصلة وضع حزم المنتجات والخدمات للاتحاد البريدي العالمي التي يمكن إتاحتها للأطراف الفاعلة في القطاع البريدي بنطاقه الواسع، بما فيها حزم خاصة بما يلي:

- المنتجات والخدمات الخاصة بالبحث والاتصال.
- التميز التشغيلي.

